[214] 12 - السيد محمد باقر المعروف بـ - ميرداماد - (المتوفى 1041): شيخنا المقدم المكرم الفقيه العالم، الحافظ الناقد، الراوية الصدوق عروة الاسلام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان ا تعالى عليه " (1). وقال في موضع آخر: " الصدوق عروة الاسلام أبو جعفر ابن بابويه القمي فإنه جليل القدر، عميق الغور، حافظ للأحاديث، بصير بالرجال، ناقد للأخبار بالغ في حفظه وضبطه ونقده وكثرة علمه الأمد الأقصى، وهو وجه الطائفة ورأسها وفقيه الأصحاب وشيخهم " (2). وقال في وصفه ووصف أبيه: " الصدوقان الفقيهان الأقدمان البابويهان: أبو جعفر محمد وأبوه أبو الحسن علي (رضي ا عنهما):... وهما في المعرفة بالأخبار في الأحاديث بحيث لا يقاسان بغيرهما في المرتبة ولا يوازن بهما أحد في الدرجة... " (3). 13 - المولى محمد تقي المجلسي (المتوفى 1070): " وذكر الأصحاب أنه لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، وكان وجه الطائفة بخراسان، ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه جميع شيوخ الطائفة وهو حدث السن، كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار، ذكره الشيخ والنجاشي والعلامة، ووثقه ابن طاووس صريحا في كتاب النجوم بل وثقه جميع الأصحاب لما حكموا بصحة أخبار كتابه، بل هو ركن من أركان الدين جزاه ا عن الاسلام والمسلمين أفضل الجزاء " (4).

_____ 1 - شرعة التسمية: 27. 2 - شرعة التسمية: 46. 3 - شرعة التسمية: 71 و 72. 4 - روضة المتقين: 14 / 15 و 16.

_____